

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: ليبيا ومسلسل التحديات الأمنية.

مقدمة الحلقة: فيروز زياني.

ضيوف الحلقة:

- علي شيخي/ ناطق باسم رئاسة هيئة الأركان الليبية.

- محمد سعد امعزّب/ عضو المؤتمر الوطني الليبي العام.

- صالح السنوسي/ كاتب ومحلل سياسي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/٥.

المحاور:

- معوقات بناء جهاز أمن فاعل

- أسباب تكرار الحوادث الأمنية

- غياب الإرادة السياسية

فيروز زياني: السلام عليكم وأهلا بكم إلى هذه الحلقة من ما وراء الخبر، مشهد آخر تكرر اليوم من مشاهد التدهور الأمني في ليبيا، ستة عشر جنديا قتلوا في هجوم على حاجز للجيش في منطقة أم الرشراش الواقعة بين مدينتي ترهونة وبني وليد جنوب العاصمة طرابلس.

في هذه الحلقة نتوقف مع هذا التطور الجديد لنناقشه من زاويتين: ما هي أسباب وهشاشة الوضع الأمني رغم المبادرات والمحاولات الرسمية المتكررة لتحسينه؟ وهل يمكن أن يسهم التوصل إلى رؤية واضحة للعدالة الانتقالية تحتوي الجميع في تهدئة الأوضاع وتهيئة أجواء الاستقرار؟

إذن فقد قتل ستة عشر جنديا ليبيا وأصيب أربعة بجروح في هجوم مسلح على حاجز بمنطقة الرشراش بين مدينتي ترهونة وبني وليد، يأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة اعتداءات وتفجيرات واغتيالات استهدفت مراكز أمنية ومباني حكومية وسفارات، ويبقى الملف الأمني هو الأصعب بالنسبة للحكومة في ظل فوضى السلاح والمليشيات.

[تقرير مسجل]

مريم أوباييش: ليبيا ما بعد الثورة والاستقرار الأمني المعادلة الصعبة، حاجز الرشراش بين مدينتي ترهونة وبنني وليد جنوب طرابلس كان مسرحا لأحدث اعتداء على الجيش الليبي، قتل في الهجوم الذي شنه مسلحون ستة عشر جنديا، كان الجيش استلم الحاجز من كتائب للثوار قبل أيام والمنطقة كانت دائما توصف بالمتوترة، لطالما اعتبرت مدينة بنني وليد معقلا للعقيد معمر القذافي الذي أطاحت الثورة بحكمه، هجوم الرشراش هو جزء من سلسلة أحداث عنف تستمر منذ شهور وتجعل إحلال الأمن مسألة بالغة الصعوبة على أي حكومة في السلطة، حكومة وجدت نفسها أكثر من مرة في حرج بسبب الاعتداءات على السفارات الأجنبية آخرها محاولة اقتحام السفارة الروسية في طرابلس يوم الخميس الماضي، مما دفع موسكو إلى إجلاء موظفيها وعائلاتهم من ليبيا، مهما كانت أسباب محاولة الاقتحام فالبلد يفتقر إلى جهاز أمني يفرض سيطرته على المؤسسات الحكومية والأفراد، سلطة المليشيات المسلحة وما أكثرها تبدو أحياناً أقوى من سلطة الدولة الفتية. قائمة الهجمات والاختيالات والتفجيرات طويلة، استهدف مبنى تابع لوزارة الخارجية في مدينة بنغازي بسيارة ملغمة في ١١ من سبتمبر الماضي. في يوليو الماضي في نفس المدينة فجرت محكمتان شملت الاختيالات الناشط الحقوقي عبد السلام المسماري والعقيد عبد الله رفيدة رئيس غرفة الشرطة في مصراتة، لماذا كل هذا الدم والدمار، أهو السلاح الذي انتشر خلال الثورة أم النعرة القبلية التي كانت مكبوتة لعقود وانفجرت بعد سقوط حكم القذافي؟ وما دور قلة الخبرة السياسية لدى المسؤولين الجدد وتعطش تيارات تسيطر على مليشيات للسلطة مهما كان الثمن؟ التجربة الديمقراطية في ليبيا تعيش مرحلة صعبة وحده وطن وسلامة كل شبر وإنسان فيه بل وحتى استقرار دول الجوار في خطر.

[نهاية التقرير]

فيروز زياني: موضوع الليلة نناقشه مع ضيوفنا من طرابلس علي شيخي الناطق باسم رئاسة الأركان الليبية ومحمد سعد امعزب عضو المؤتمر الوطني الليبي العام ومن بنغازي مع الكاتب والمحلل السياسي الدكتور صالح السنوسي نبداً مع سيد علي شيخي الناطق باسم رئاسة الأركان الليبية من طرابلس ونسأل يعني سيد علي شيخي للأسف ليس الحادث الأول لكن حتما الأخطر الذي تعيشه ليبيا هذه الأيام، السؤال ما الذي يبرر استمرار و تكرار مثل هذه الحوادث؟

علي شيخي: بسم الله الرحمن الرحيم، طبعا هذا الحادث المؤسف الذي حدث اليوم وصباح اليوم يعتبر هو يشمل اكبر الضحايا في صفوف الجيش في هذه الأيام، جاءت طبعا وهذه الحوادث مستمرة ونحن في الأسبوع الماضي فقدنا عدد كبير من زملائنا الضباط في مدينة بنغازي، واليوم أيضا قتل فرد من أفراد القوات الصاعقة في بنغازي

وهذه يعني أحداث متكررة ونحاول تفاديها، ولكن يبدو أن انتشار السلاح وتعدد العصابات المسلحة التي تهدف إلى زيادة زعزعة الأمن وبث الفتنة في ليبيا تمكنت اليوم من أن تضرب هذا الموقع الذي يخص الجيش الليبي، وكل الذين استشهدوا في هذا الحادث وجرحوا وهم أعضاء في الجيش رسميين يعني عسكريين رسميين وليسوا ثوار أو أي جهة أخرى مسلحة.

فيروز زياني: كل ما تحدث مثل هذه الهجمات يطفو إلى السطح موضوع فوضى السلاح والمليشيات، سمعنا في كل مرة أيضا أحاديث عن مبادرات ومحاولات ربما لجمع هذا السلاح ودمج هذه المليشيات، لماذا باءت جميعها بالفشل؟

علي شيخي: نحن الذين نتحدث عن دمجهم دائما هم الثوار المسلحون، وهؤلاء يعني نحن لا نوجه التهم إليهم بقدر ما نوجه هذه التهم إلى العصابات الأخرى التي هي لا تريد استقرار ليبيا بسبب أنها مدانة، وإذا استقرت الدولة سيقدمون إلى المحاكمات، هؤلاء هم الذين يثيرون هذه الفتن ويقومون بمثل هذه العمليات. وعملية الدمج هي مازالت مستمرة وما زالت تبذل جهود كبيرة في هذا الاتجاه وقد تحقق بعض التقدم في هذا الاتجاه ولعل دمج هذه هو الذي زاد من وتيرة الاعتداء على العسكريين لمنع الثوار من الاندماج في القوات المسلحة.

فيروز زياني: نتحول السيد محمد سعد امعزب عضو المؤتمر الوطني الليبي العام من طرابلس أيضا يعني إلى جانب هذا الوضع الأمني المتردي سيد امعزب أين السياسي في هذا أيضا؟ أي دور تلعبه السياسة أيضا في عدم استتباب الأمن؟

محمد سعد امعزب: بسم الله الرحمن الرحيم وأشكركم على استضافتي.

فيروز زياني: العفو.

محمد سعد امعزب: هو طبعا بالنسبة للسياسي هو يتمثل في السلطتين: السلطة التشريعية السيادية وهي المؤتمر الوطني العام والسلطة التنفيذية وهي الحكومة، أنا أرى من جانب السلطة السيادية التشريعية أدت دورها في هذا المجال حيث تم إصدار القوانين اللازمة وموجودة أصلا عدد كبير من القوانين يعني نحن لا نحتاج إلى قوانين تجرم مثل هذه الجرائم وهذه الانتهاكات من قتل واغتصاب وسلب أموال واعتداء على مؤسسات الدولة واعتداء على مصادر دخل ليبيا وأيضا تم رصد هذا العام تسع مليار دينار لوزارتي الداخلية والدفاع، فالإمكانيات المادية موجودة، القوانين موجودة، الذي يغيب عن المشهد في هذا الموضوع للأسف الشديد هو الإرادة السياسية. الإرادة السياسية لم تكن موجودة في هذا الأمر يعني هناك حجج عند الذين من المفترض فيهم أن يتخذوا قرارات رادعة وحازمة تجاه هذه الانتهاكات.

فيروز زياني: لماذا؟ يعني حتى نفهم فقط سيد امعزّب، لماذا تغيب الإرادة السياسية إذا كانت جميع الإمكانيات والظروف مهيأة.

محمد سعد امعزّب: هم يتعللون بالحكمة و التروي وأخذ الأمور بالسلم و المهادنة، ولكن للأسف الشديد هذه السياسة أثبتت فشلها، يعني الدولة إذا أريد بناءها لا بد من الحزم لا بد من الحسم، وأنا أرى أن كل أو معظم فئات الشعب الليبي في هذا الجانب هي تطالب الحكومة وتطالب المؤتمر بأن يكون الموقف حازم وحاسم ويكفي مهادنة ويكفي السكوت عن هذه الانتهاكات ويكفي صوت الحكمة، صوت الحكمة لا ينفع في هذه الأمور وهذا رأيي أعبر عنه نعم.

فيروز زياني: ماذا عن الإجراءات التي ترتنون بأنه يجدر فعليا القيام بها، الخطوات التي يمكن أن تؤتي أكلها وبالتالي يخف مستوى العنف الذي نراه في ليبيا اليوم؟

محمد سعد امعزّب: الإجراءات هي الكرة الآن في ملعب الناس اللي هم ماسكين بالأمن اللي هم مسؤولين عن الأمن، المفترض أن تتخذ إجراءات رادعة وحازمة وحاسمة ضد كل من ينتهك القوانين اللي هي موجودة يعني هم لا يحتاجون إلى تشريعات وهم لا يحتاجون إلى تمويل مادي هذا كله متوفر لديهم.

فيروز زياني: التشريعات موجودة إذن سيد امعزّب، التشريعات موجودة، الإمكانيات المادية موجودة، دعنا نتحول إلى بنغازي وضيفنا من هناك الكاتب والمحلل الدكتور صالح السنوسي دكتور صالح أين وجه الخلل إذن؟ إن كانت التشريعات موجودة إن كانت الإمكانيات المادية موجودة ما الذي يحول دون وضع مستقر ينشده الليبي؟

صالح السنوسي: نعم، هي التشريعات موجودة والإمكانيات موجودة ولكن في حقيقة الأمر هناك مفارقة في المشهد السياسي الليبي وهو أن السلطة التي تمتلك الشرعية هي لا تمتلك القوة والقوة تمتلكها أطراف أخرى ليست شرعية أي ليست منتخبة ولا تظهر على المسرح السياسي باعتبارها تمثل مختلف فئات المجتمع الليبي، هناك قوة مبعثرة بين مجموعة من القوى داخل الإقليم سواء في الكنائس والمليشيات وهي التي تمتلك السلاح وتمتلك القوة بينما السلطة التشريعية أو الحكومة هي لا شك تتمتع من الناحية النظرية بكونها سلطة شرعية ومنتخبة ولكنها في الحقيقة لا تملك القوة، إذن الإشكالية هنا في أنه ينبغي أولا جمع هذه القوى الفاعلة على الأرض ومحاولة إجراء ما نسميه لقاء بين هذه القوى التي تمتلك القوة تحت مظلة السلطة التي تمتلك الشرعية من أجل على الأقل التوصل إلى حد أدنى.

فيروز زياني: ما الذي حال دون التوصل إلى ذلك؟ دكتور صالح ما الذي حال دون التوصل إلى ذلك لحد الآن خاصة وأنا سمعنا عن مبادرات كثيرة في هذا الاتجاه؟

صالح السنوسي: هو في الحقيقة الآن تجري هذه المبادرات وهناك مبادرات كثيرة تدعو إلى مؤتمر عام تلتقي فيه جميع القوى الفاعلة في ليبيا من أجل أن تتوصل كما قلت إلى حد أدنى يتفق عليه الجميع من أجل أن يخرجوا من عنق الزجاجة، من أجل أن يحققوا شيئاً فقط الأمن والاستقرار لأنه بدون الأمن والاستقرار لن تكون هناك دولة، وبدون الأمن والاستقرار لن يكون هناك ازدهار، يمكن أن يكون هناك أمن واستقرار ولا يكون ازدهار لكن لن يكون هناك ازدهار إلا بالأمن والاستقرار ويبدو لي هذا في الغالب من مصلحة كل القوى التي تريد بناء الدولة، يبقى في هذه الحالة بعض القوى التي قد تنشذ عن هذا اللقاء، وبالتالي تبقى معزولة ومعروفة وبالتالي نكف عن تبادل الاتهامات وهناك أطراف هي التي قامت بهذا الفعل، هناك أطراف قامت بهذا الهجوم، هناك بقايا من النظام السابق، هناك المتطرفون، هناك عصابات الجريمة، لا الآن عندما يحصل هذا اللقاء وتفرض جميع القوى بحيث تظهر القوى التي لا تريد أن تلتقي على أي مشروع وطني كحد أدنى.

معيقات بناء جهاز أمن فاعل

فيروز زياني: دكتور صالح وضع ذلك، طبعاً سنعود إليك دعنا فقط نجمل النقاط التي طرحتها، نتحول إلى السيد علي شيخي ضيفنا من طرابلس، كثيراً ما سمعنا هذه النغمة عدم قدرة الأجهزة الأمنية والجيش على فرض سيطرته والسؤال ربما ما الذي يحول دون بناء جهاز أمني فعلي قادر على بناء سيطرته على المؤسسات الحكومية وعلى الأفراد وعلى هذه المليشيات التي نسمع كثيراً عنها؟

علي شيخي: لعل الدكتور أجاب على هذا السؤال وهو أن طبعاً مقدرة الجيش الليبي أو القوى الأمنية الليبية غير قادرة منذ التحرير منذ أكتوبر عام ٢٠١١ كان الجيش منتهي بعد التحرير وأصبحت هناك قوى أخرى هي قوى الثوار الذين ساهموا بالسلاح في إنهاء النظام السابق، وهذه القوى لم تنضم إلى الجيش كلها وأصبحت هي القوى التي تمثل القوى الحقيقية على الأرض وأثناء بناء الجيش حدث تحالف سابق بين القوى والجيش وأصبحت تحت سيطرة الجيش إلى حد ما، إلا أن أحداثاً حدثت والسلطة التشريعية أصدرت قرارات بحل الدروع التي كانت هي جزءاً من الجيش بعد أحداث بنغازي في شهر يونيو الماضي، هذا لعله أثر وأغرى الجهات الأخرى والعصابات الأخرى في زعزعة الأمن. الكلام الذي قاله الدكتور هو عين الصواب وأراه هو المخرج لليبيا أن كل من يملكون القوى يجب أن يتحاوروا ويجب أن يكون هناك حوار بينهم وتستغل هذه القوى في حماية البلاد جميعاً إلى أن يتم بناء مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية

وتستطيع أن تقوم هذه بواجباتها.

أسباب تكرار الحوادث الأمنية

فيروز زياني: سيد امعزّب قبل أن نخوض في مسألة الحلول وما يجدر فعله دعنا نفكك تقريبا ما يحدث، لماذا إلى حد الآن مع تكرار مثل هذه الحوادث على اختلاف مستوياتها سواء ضد منشآت حكومية، ضد أفراد من الجيش، أو حتى أفراد ربما حقوقيين سمعنا عن ذلك، أشخاص يعملون في الحكومة أيضا، ضد سفارات أيضا، لم نسمع كثيرا لا عن اعتقالات ولا عن محاكمات ولا حتى عن نتائج هذه التحقيقات، ما الذي يحول دون ذلك؟ أين الأسباب التي تكمن وراء هذا فعليا؟

محمد سعد امعزّب: هو سبب واحد كما ذكرت هذا في رأيي وفي اعتقادي وهو غياب الإرادة السياسية وليس غياب الإمكانيات أو غياب القدرات وبعدين هذه المسألة ليست أنا بالنسبة لي أنا لا أرى أن الجيش له علاقة بهذا الموضوع، الأصل فيها أمن داخلي قوى الأمن الداخلي، وزارة الداخلية بالذات هي المسؤولة عن هذا الأمر ولكن الأمر أينما تبحث عن أي حادثة تقع أي انتهاك يحدث سواء في داخل المدن أو خارجها نجد أن الإجراءات الرادعة التي اتخذت حيال هذا الأمر إجراءات عديمة الجدوى وعديمة النفع.

فيروز زياني: مثلا ما هي هذه الإجراءات الرادعة التي تراها أنت عديمة الجدوى؟ ما هي الخطوات التي قامت بها فعليا السلطات الليبية؟

محمد سعد امعزّب: حينما يحدث أي انتهاك أمني الأصل في الجهات الأمنية المسؤولة عن حفظ الأمن أنها تتعقب الجناة وخاصة أن حوادث كثيرة مثلا في بنغازي تقع حوادث كثيرة، وللأسف الشديد معروفون من قاموا بها معروفة عناوينهم معروفة أسماؤهم ولكن لا يتم القبض عليهم لا أدري لماذا، يعني هذا التعلل دائما موجود، نحن لا نريد أن نوجد مصادمات، نحن نريد أن نعالج الأمر بحكمة، هذه الأمور وهذه الاختراقات، هذا انهيار دولة، الدولة الليبية الآن تتجه للانهايار بهذا الشكل، يعني موائئ مقفولة الآن أكثر من شهرين، نفط موقوف عن التصدير، ثلاث أرباع النفط لا يخرج من أماكن التصدير، طرق تقفل، قتل خطف وهكذا الأمور تعالج بطريق.. أي حكمة في هذا الأمر، لكن أنا أرى أن الحكمة هي أن تستخدم القوة والعنف لحل هذه المشكلة.

فيروز زياني: أشرت إلى نقطة كررتها لثاني مرة غياب الإرادة السياسية، دعني أتحوّل بها إلى الدكتور صالح السنوسي في بنغازي، إلى أي مدى تشاطر وجهة النظر هذه

غياب الإرادة السياسية وهناك من يعزو ما يحدث الآن إلى قلة الخبرة السياسية لدى المسؤولين الليبيين الجدد، كيف ترى أنت الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا الوضع؟

صالح السنوسي: هو الحقيقة لا شك أن هناك غياب خبرة كما رأينا من قبل مثلا من خلال مسيرة المؤسسة السياسية التي انتخبناها وهي السلطة التشريعية والحكومة، هناك غياب خبرة في معالجة مجموعة من الأهداف والتصرفات والمواقف، هذا لا شك بذلك ولكن مثل ما قلت إن غياب.. مثلما قال الأستاذ عضو المؤتمر لا توجد نية سياسية.

غياب الإرادة السياسية

فيروز زياني: إرادة سياسية سماها.

صالح السنوسي: بمعنى لا توجد إرادة سياسية من قبل السلطة لحسم هذا الأمر، هذه الإرادة أحيانا يعوقها عدم قدرتها على الفعل وأيضا يعوقها وجود بعض التباينات بين مكونات المؤتمر الوطني، هناك نوع يبدو لي من الصراع بين الكتل الموجودة في المؤتمر الوطني مما قد يعلق بعض القرارات التي يحسم فيها المؤتمر أمره وبالتالي يحول هذا إلى فعل، فالإرادة السياسية أحيانا يشلها عدم وجود اتفاق بين القوى التي تشكل الفعل السياسي.

فيروز زياني: نعم دكتور طبعا سنعود، نرجو أن تبقى معنا سنعود لمواصلة تداخيات هذا الموضوع وربما بعض ما يراه البعض مخارج لهذا الوضع الأمني المستعصي في ليبيا كل ذلك سنناقشه مع ضيوفنا الكرام من بنغازي وطرابلس بعد فاصل قصير ابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

فيروز زياني: أهلا بكم من جديد مشاهدينا الكرام في هذه الحلقة التي تناقش الملف الأمني في ليبيا في ضوء الهجوم الذي وقع اليوم على طريق ترهونة بني وليد واستهدف نقطة عسكرية وقتل فيه ١٦ شخصا، مباشرة إلى طرابلس والسيد علي شيخي الناطق باسم رئاسة الأركان الليبية، في ظل هذا الوضع سيد علي الشيخي ماذا عن الخطط الأمنية التي وضعت ورصدت بمعنى هل بات الأمر ضروريا الآن وفعليا أكثر من أي وقت مضى لإعادة هيكلة أجهزة الجيش والأجهزة الأمنية لمنحها ربما الإمكانيات اللازمة في مواجهة هذا الوضع وهل تفكرون في الاستعانة ربما بأطراف خارجية لهذا الغرض؟

علي شيخي: نحن نعمل على أساس إعادة هيكلة الجيش وتقوية الجيش وإدخال عناصر جديدة لتقوية الجيش وأيضا عملية الإدماج وضعت لها خطة الآن بدأت في العمل وسيتم إدماج مجموعة كبيرة من الثوار إن شاء الله على دفعات في الجيش، ولكن عملية الاستعانة بأطراف أجنبية هي أولا إرادة سياسية وقرار سياسي يعود للسلطات السياسية سواء في الحكومة أو في المؤتمر والجيش لا علاقة له بهذا الموضوع.

فيروز زياني: الجيش إذن لا علاقة له بالموضوع، نعود ربما إلى موضوع الإرادة السياسية التي أشرت إليها سيد امعزّب وهي أكثر نقطة ربما طرحت في هذه المرحلة، ما الذي ينقص الآن الطبقة السياسية الموجودة في ليبيا خاصة وأنها انتخبت من الشعب الليبي حتى تتحرك فيها هذه الإرادة السياسية لبسط الأمن في نهاية الأمر في ليبيا، ما السبيل إلى ذلك؟

محمد سعد امعزّب: هو الأمر لما نقول إرادة سياسية الأمر لا يحتاج بالنسبة للمؤتمر أنا أتحدث كعضو في المؤتمر، المؤتمر أدى واجبه من هذه الناحية، كما قلت في بداية الحديث التشريعات موجودة والأموال رصدت هذه هي مهمة المؤتمر في هذه الناحية.

فيروز زياني: التنفيذ إذن.

محمد سعد امعزّب: الأجهزة التنفيذية، نعم التنفيذ هذه أشياء عملية على أرض الواقع لا تحتاج إلى المؤتمر.

فيروز زياني: ما الذي تحتاجه بالضبط؟ إن كان لنا أن نتحدث عن خطة تتكون من نقاط واحد اثنان ثلاثة.

محمد سعد امعزّب: نعم مثلا على سبيل المثال ما الذي يمنع وزارة الداخلية من أن تنشئ قوة تدخل سريع مدربة تدريباً عالياً جداً ومجهزة بأحدث الأجهزة، هذه القوة تتدخل في اللحظة المناسبة.. هي الانتهاكات لما تصير لا تحدث بشكل يومي ولا تحدث في مكان واحد، تحدث في أماكن متفرقة، وبإمكاننا أن نستفيد من خبرات وتجارب العالم الآخر بدون أن نستحضر أشخاصاً وكذا، يمكن استحضار خبراء، مثلا أجهزة معدات تجارب دول أخرى، نستطيع في هذا المجال وخاصة الأموال رصدت، والأموال التي رصدت هذا العام ٩ مليار ما بين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع يعني ماذا ينتظرون؟ ما زالت الأسطوانة الأولى بناء الجيش وإدماج الثوار ما زالت نفس الأسطوانة تتكرر من بداية العام ونحن على مشارف نهاية العام ولم تتحقق هذه المقولة التي..

فيروز زياني: ولعل هذا يدفعني لأن أطرح هذا السؤال الآن وهو السؤال الأخير لضيق وقتنا وانتهائه.. دكتور صالح السنوسي ضرورة وضع رؤية لفكرة العدالة الانتقالية بما يسمح باستيعاب الجميع في نهاية الأمر ويحقق في نهاية الأمر هذا الاستقرار المنشود.

صالح السنوسي: قانون العدالة الانتقالية هو جزء من خطة الأمن والاستقرار في ليبيا وكما قلت ورددت لا يمكن نجاح أي قانون أو أي مبادرة ما لم يجر اتفاق بين القوى الفاعلة وهذا ما رددته الأخ عضو المؤتمر، قال نحن عملنا كل شيء وماذا يمنعهم من التنفيذ؟ أعتقد أن هناك قوى على الأرض تمنع تنفيذ هذه البرامج والمخططات وهذه القوى هي التي ينبغي جمعها ووضعها في مواجهة حقائق لكي تتخذ موقفا واضحا وطنيا أو تخرج عن إجماع القوى الوطنية لأن على الأرض توجد قوى أخرى، القرارات والقوانين التي سواء تخول الحكومة أن تقوم بكذا وكذا أو قانون المصالحة الوطنية والعدالة كل هذا يحتاج إلى قوة ترعاه.

فيروز زياني: ومن هي هذه القوة هل المقصود لجنة حكماء مثلا تجمع الجميع؟ ربما مؤتمر للمصالحة والمصالحة والمصالحة وما شئت ينضوي الجميع تحته؟

صالح السنوسي: نعم، هذا دائما كان تصوري منذ أمد بعيد أنه ينبغي أن تقوم بهذه المبادرة مجموعة من الحكماء والشخصيات وأصحاب المكانة الاجتماعية والثقافية يجب أن تختار مجموعة لكي تقوم بالمبادرة وتجمع هذه القوى، لأن هذه القوى معروفة على الأرض كل ما يجري من أعمال وعنف وخروقات كلها خلفها نخب، نخب هي التي تقود هذه الأفعال وكلها معروفة، أنا عندما أقول نخبة ليس بالضرورة أنه تعبير إيجابي قد يكون سلبيا بمعنى العناصر القادرة على تحريك المشهد السياسي والعسكري في ليبيا والاجتماعي، هذه النخب هي التي يجب استهدافها وجمعها من خلال هذه اللجنة التي تتكون من كل ذوي المكانة الاجتماعية والسياسية وأيضا الثقافية في ليبيا لكي تصل إلى جمع هؤلاء ووضعهم أمام واجبهم الوطني ومن يتخلف يكون معروفا والجميع يقف ضده.

فيروز زياني: شكرا جزيلا لك الدكتور صالح السنوسي الكاتب والمحلل السياسي كنت معنا من بنغازي، كما نشكر جزيل الشكر السيد محمد سعد امعزب عضو المؤتمر الوطني الليبي العام، ونشكر جزيل الشكر السيد علي شيخي الناطق باسم رئاسة الأركان الليبية وكلاهما كان معنا من طرابلس، بهذا تنتهي هذه الحلقة السلام عليكم.